

صباح الوطن

غانم محمد

بعيداً عن الخطاب العاطفي

أقبلوا المحروس... حاسوا رأفت... اعموا (اللايكات)، ولستا ضدها من حيث المضمون، لكننا ضدها من حيث الطرح، ومن حيث الاستجابة السلبية لها، والمتملة بسيل من السباب والشتمة.. ضمتنا، قد أتلقى مع هذه الطروحات، ولكن العقل يفرض لغة مختلفة في مناقشة هذه التفاضيل، بحيث لا نسيء للأشخاص كاشخاص، ولا ننسى مصلحة المنتخب الوطنية، التي تعيش حالة زحمة من الاستحقاقات المهمة، ويجب أن نراعي ذلك..

أنا مع الصدمة في كل منخباتنا الوطنية، حتى تلك التي لم تطلع بعد، ولكن من حقنا كمتابعين أن نقرا مع أي قرار موجبات اتخاذه، والأمل المرجوة منه، وأن نتعالم بالأساس بأسباب الفشل أو العثرة..

المنتخبان الأول والأولمبي، لم يحققا المراد، ولم يقتريا منه، والمطالبات بتغيير المديرين (نزار محروس ورأفت محمد) لها ما يبررها، واستمرارهما يجب أن يكون مبرراً من اتحاد كرة القدم، لا أن تصدر دعوة جديدة للمنتخب الأولمبي ويقدمها اسم المدرب رأفت محمد دون أي اعتبار لحالة محروس ورأفت محمد) لها ما يبررها، واستمرارهما يجب أن يكون مبرراً من اتحاد كرة القدم، لا أن تصدر دعوة جديدة للمنتخب الأولمبي ويقدمها اسم المدرب رأفت محمد دون أي اعتبار لحالة مشاركة الأولمبي في بطولة غرب آسيا، والصورة السبئية جداً التي ظهر بها أولمبيونا في الرغم من امتلاكه أسماء جيدة جداً من اللاعبين..

ناصر التجار

أخيراً استقال اتحاد كرة القدم ونهب دون رجعة وسينقل أعضاؤه ولجانته الذين يلونون به إلى مفاعد المتجرئين لينضموا إلى من سيهمم ولنحسرتنا بعض كوابرها الجيدة الذين سيدفعون ضريبة إخفاء البعض، فالتعامل يمثل هذه الحالة لا يميز بين الصالح والطالح، وكل في الجرم سواء، وهذه هي أحد أخطأ الرياضة بشكل عام التي لا تميز بين ظالم ومظلوم وبين الجيد والسئ والخير وغيره.

ومنذ نعومة أظفارنا ونحن نشهد عيان على كرتنا منذ أكثر من أربعين سنة، ولأسفل لم نجد أن اتحاداً واحداً أعمل بورتها الانتخابية، حتى في زمن العالفة فاروق بوظو وفاروق سرية والمرحوم مروان عرفات والدكتور أحمد الجبان لم يستطيعوا جماعات وأفراداً أن يكملوا دورة انتخابية واحدة.

وإذا تعاقب على رئاسة اتحاد كرة القدم أسماء كثيرة بين منتخبيين ولجان مؤقتة نذكر منهم: العميد فاروق بوظو والمرحوم مروان عرفات والدكتور أحمد الجبان وفاروق سرية وصلاح رمضان وفادي دباس وحاتم الغايب، ومن الجبان: الدكتور ممتاز ملص والدكتور سعيد المصري والدكتور معتصم غوتوق والدكتور إبراهيم أبا زيد.

والإماتة العامة وهي مركز حساس ومحوري تناوب عليها أشخاص كثيرون رغم أن هذا المركز يجب أن يكون ثابتاً، ونجد من الأسماء الشهيرة التي عملت في هذا المركز كلاً من: المهندس توفيق سرعان والعارف سلو ومحسي الدين دولة والدكتور سعيد المصري وسامر ضيا ومازن دقوري وقتيبة الرفاعي والدكتور إبراهيم أبا زيد.

وعلى صعيد الأعضاء والموظفين فحدث ولا حرج، اتحاد كرة القدم كان مسرّحاً لاستعراض الضعلات عند البعض ومزرعة شخصية عند البعض الآخر، حتى الذين عملوا بإخلاص لم يستطيعوا العمل على البناء والتطوير لأنهم لم يملكو الوقت والإمكانات لتحقيق ذلك.

ودوما الاستقالات أو الإقالات وهما وجهان لعملة واحدة تأتي على الأغلب لأسباب خارجة عن مفهوم العليلن الإداري والفني، والموضوع قد يكون متعلقاً برضا المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام وهو السائد على العموم، أو نتيجة تسكة رياضية.

أمام هذه التغييرات والتغيرات المستمرة لم تعرف كرتنا الاستقرار والانضباط سواء على صعيد المنتخب أم نظام المسابقات لكل شخص دخل الفحاء وغير بل حسب مفهومه الشخصي وكأنه دخل (بكتانه) وكل شخص تولى قيادة كرة القدم حسب نفسه الأضلل والأشطر والمثقد.

وضمن هذا المفهوم لم تستقر منخباتنا الكروية وخصوصاً المنتخب الأول على طاقم تدريبي واحد بل كان التبدل والتغيير في المديرين مستمراً وفي السنوات العشر الأخيرة شهدنا أكثر من عشرة مدربين من مدارس مختلفة تولت تدريب المنتخب الوطني ومنهم درب أكثر من مرة فخر إبراهيم وأيمن الحكيم ونزار محروس، كما درب المنتخب مروان خوري وأنس مخلوف وحسام السيد ومهند مروان أحمد الشعار ومن الأجانب الروماني تيتا والألماني شاتفنه والتونسي نبيل المعلول.

من هنا نجد أن أحد أسباب تراجع كرتنا ومراوحتها في المكان عدم الاستقرار الإداري والفني وعدم وجود هدف مستقبلي وغياب التخطيط والإستراتيجية.

كل ما حققه منتخبتنا من نتائج سابقة أتت من باب الطفارت وليست من ثوابت تدل على ارتقاء المنتخب وعلو شأنه ومنزلته.

ما الجديد؟

لذلك علينا أن نسال ما الجديد القادم؟ إذا كانت كرتنا تستسير على النهج السابق فلا داعي لأي تغيير وتبديل، أما إذا أردنا الخروج من عتق الرجاجة فعليتنا البدء من جديد والبحث عن المبدع من أجل رفع مستوى العمل والتخطيط لتطوير كرة القدم ضمن ميثاق عملني مدروس.

ومن الأولويات أن يتم إعادة النظر بألية الانتخاب وطريقته، هذه الألية تحدد نوع المرشحين ومستواهم. في المقام الأول إلغاء (الفيغو) على الأشخاص وذلك لأن الجبان التنفيذية مسؤولة عن كل تقصير لعدم متابعيتها الجادة لعمل اللجان الفنية أولاً ولعدم توفير المال المطلوب والتجهيزات والمستلزمات، وتبقى

كرة القدم السورية ماض حزين ومستقبل مجهول

من أولويات المرحلة القادمة أن تتم إعادة النظر بألية الانتخاب وطريقته



منع أشخاص من الترشح من أجل ترميم مرشح معين، هذه القضية يجب أن ينتهي منها، وإذا استمرت هذه الأهواء في العمليات الانتخابية فلن نجد أي تقدم في كرة القدم.

دوماً في العمليات الانتخابية تغيب معايير الكفاءة والخبرة، والمعايير السائدة حتى الآن هي معايير الولاء للأشخاص، والتمنع من الترشح يجب أن يحدد بأسباب تخص الكفاءة والنزاهة ضمن ضوابط صادرة عن لجان تحقيق رسمية كهيئة العامة للرقابة والمقنن.

الانتقاء المدروس

في البداية مسألة مقيم وغير مقيم يجب أن تنتهي منها، فالأفضل يجب أن يترشح لاتحاد كرة القدم بعض النظر عن هذه المسألة التقنية.

نظراً لأن كرة القدم لعبة عالمية متفرقة فيجب أن يدخل اتحادها المحترفون فقط وقد ملنا من الأيمن الذين لا يملكون من المعارف شيئاً.

شروط الترشح لاتحاد كرة القدم يجب أن تخضع لمعايير علمية وإدارية وفنية، من يرد أن يدخل اتحاد كرة القدم يجب أن يكون جامعياً أو يحمل الشهادة الثانوية على الأقل، وأن يكون متقناً للغة الإنكليزية لأن المراسلات كلها والعقود أيضاً صارت باللغة الإنكليزية، وأن يكون ماهراً في علوم الكمبيوتر وملحقته، وكل ذلك حتى يكون العضو فاعلاً لما يجري حوله وما يجري في العالم، في الزمن القريب كان شخص واحد فقط في اتحاد كرة القدم متقناً للغة الإنكليزية (بكتانه) ويفضل ذلك أدار اتحاد كرة القدم كما يظنونه.

في المواقف الأخرى يجب أن يكون متمتعاً بخبرة إدارية وفنية كبيرة والسنوات طويلة، والعمل مع اللجان الفنية لا يعتبر خبرة لأنها غير فعالة.

لا يكون ملتزماً مع ناد معين، فمن ينتج بالانتخابات يجب أن يستقيل من مهامه السابقة وألا يتفرغ لاتحاد كرة القدم فقط، فالإزواجية هنا مرفوضة تماماً.

ألية العمل: يجب أن تشكل اللجان العليا من الموصفات نفسها، ويجب التركيز على اللجان العمول بها عالمياً، والتأكد على اللجان الاختصاصية أن تكون من أهل الاختصاص والخبرة، كاللجنة القانونية واللجنة المالية ولجنة التسويق والاستثمار، والأفضل هنا الاستعانة بشركات متخصصة على مبدأ (اعط الخبز خبز)، وقد أننا تعاملنا مع هذه الشركات ما دفعنا مئات الملايين للمعلول ولما سوقنا الدوري ببلاش.

من الأفضل أن تكون اللجان العليا مستقلة، ليس مهماً أن يتوزع أعضاء الاتحاد على هذه اللجان، وليس مهماً أن يكون أعضاء الاتحاد موزعين على المنتخبات.

مهمة أعضاء الاتحاد وضع إستراتيجية عمل وتطوير كرة القدم والمنتخبات، ومتابعة عمل اللجان والمنتخبات ومحاسبتها.

هناك الكثير من الاقتراحات المحدية لتطوير كرة القدم، علينا أن نبداً بها منذ الآن أما أن تبقى تسير على نهجها، فتتابع النشاط البدائي والاستحقاقات الخارجية، وضمن هذه الفترة من الممكن العمل على تغيير نظام الانتخاب ووضع معايير جديدة له.

خالد عرنوس

تستكمل اليوم وغداً منافسات الجولة الحالية بالدوريات الخمسة الكبرى في القارة العجوز ولأن قراراً إدارياً أجل مبارياتنا باللغا وهما لقطي مدريد فإن الأبطال هناك ستتجه نحو نيوكاسل الذي يستضيف واحدة من الكلاسيكات الإسبانية بين برشلونه وفالنسيا وكلاهما يبحث عن مخرج من مأزق النتائج المتردية، ويشكل أقل إلى مباراة سلتا فيغو مع إشبيلية رابع الألامنة الطامح لمزاحمة سوسيداد الريال والأتلتي على الصدارة، وفي إنكلترا يلتقي إيفرتون أحد ثلاثة يحظون المركز الثالث بالبريميرليغ علمياً مع ويستهام تاسع الترتيب والذي يتأخر عنه بثلاث نقاط فقط.

وتشهد البوندسليغا الألمانية قمة حقيقية تجمع المتصربين بايرن ميونخ ببايرليرفركوزن والفارق بينهما الأهداف لمصلحة الزعيم على حين يحاول جاره أوغسبورغ الابتعاد عن مثلث القاع على حساب أول هذا الملثك بيليفيلد، وفي فرنسا يسعى لنس للاحتفاظ بوصافته المتصدر سان جيرمان أمام مونبيليه الفريق المحير، أما مرسييليا فيبحث عن العودة إلى سكة الانتصارات عندما يستضيف لوريان.

وفي إيطاليا العيون تنترقب ماذا سيفعل فريق روما بقيادة موريانو أمام اليوفي الذي التقط أنفاسه بثلاثة انتصارات بعد بداية كانت تكون كارثية في حين يدافع نابولي عن سجله المثالي وأيضاً عن صدارته على حساب تورينو الذي احتل المركز الحادي عشر مع نهاية الجولة السابعة، ويطمح أتالانتا لاسترداد سعته ومكانته بين الكبار كما تعود في المواسم الخمسة الأخيرة وهو سيرحل نحو إيمبويي في العاشر الجداول.

أندلسي على الخط

جاء قرار الرابطة العليا للدوري الإسباني بتأجيل مباريات ريال وأتلتيكو مدريد مع بلباو وغرناطة برأ وسالما على فريق سوسيداد في حال فوزه أمس على ضيفه مايوركا ذلك أنه سيضمن الصدارة مفرداً حتى حين، وعليه فإن فرصة إشبيلية كبيرة بالاقتراب من قطبي العاصمة بل التساوي معها بالنقاط عندما يحل ضيفاً على سلتا فيغو سادس عشر الترتيب والذي بدأ شيئاً في مسهل الموسم قبل أن يسجل الفوز الأول بالجولة السادسة لكنه عاد سيرته الأول مع النتائج السبئية بعد فوزين، أما كبير الأندلس فقد كان أحد ثلاثة كبار خسروا للمرة الأولى في الجولة الثالثة، وبما أنه لعب مباراة أقل من الأتلتي والريال فإنه يطمح لمعادلتها خاصة أنه عرف الفوز في آخر زيارة له ملعب بيلباو 3/4 بعد فوزه ذهاباً 2/4، علماً أنه خسر قبلها في فيغو 1/1، يتخذ أن إشبيلية سجل فوزاً وتعادلين وخسارة خارج أرضه.

قمة حقيقية

من أهم مواجهات التاني نبدأ حيث يحتضن ملعب الصدارة ليفركوزن صاحب الأرض وضيفه بايرن ميونخ والفارق بينهما 4 أهداف لا أكثر (١٦ نقطة لكل منهما)، ويتطلع كلاهما للترقد بالصدارة وخاصة الكبار الذين لم يفوزوا في الموسم الكلاسيكو لإشارات نيائه بالمنافسة الجدية على اللقب وكذلك استعادة ذكرة الانتصارات على الزعيم والغائب منذ 4 دورات، وكان الباييرن سجل تعادلاً مستهل الموسم ثم أتبعه بخمسة انتصارات متتالية قبل أن يسقط فجأة في السابعة على أرضه أمام فرانكفورت وبطله فعل ليفركوزن بالتعادل افتتاحاً قبل أن يحقق خمسة انتصارات تخلتها خسارة أيضاً على أرضه أمام دورتموند، أي أن الفريقين لم يخسرا خارج ملعبيهما.

وتقابل الفريقان ٨ مرة من قبل ضمن منافسات البوندسليغا ففاز الباييرن ٥٠ مرة مقابل ١٨ فوزاً للفركوزن وتعادلاً في ٥ مواجهات أخرى ما باي أرينا عام ٢٠١٧ وكان البافاري فاز في آخر ثلاث مواجهات على مستوى الدوري منها اثنتان في أرضه منافسه الحالي، واستشرى أنصار روما بقدمه انتصارات وبقارق هدف، وبالغالب سجل روما خمسة انتصارات ومزيمتين وإن خاض مباريات نأب نظرياً، ويتطلع الفريقان إلى الفوز الذي يبقى ذلك العاصمة في مربع الكبار ويقرب البياكوتينيير منه كوكبة القمة في الوقت الحالي، واستشرى أنصار روما بقدمه المدرب البرتغالي جوزيه موريانو لإعادة فريقهم إلى المنافسة، وسبق موريانو أن واجه اليوفي في ٥ مباريات عندما كان مربياً للإنتر بين ٢٠٠٨ و٢٠١٠ ففاز بثلاث منها (واحدة ضمن كأس إيطاليا) وخسر مرة وتعادل بأخري، وكان اليوفي فاز على روما في آخر مواجهة 2/صفر بعدما تعادلا في فوز ليفركوزن الأخير الذي جاء على أرض الباييرن أرينا قبل سنتين وقبل خسار الباييرن للمرة الأخيرة في أرينا وجاءت بنتيجة ١/3.

ويجاء بنتيجة ١/3، وكان الباييرن سجل تعادلاً مستهل الموسم الخمسة الأخيرة في



تأجيل مبارياتي قطبي مدريد وإيفرتون يستقبل ويستهام ونلس ضيف على مونبيليه

البافاري في مغمطس ليفركوزن وصحوة السيدة العجوز مهددة أمام روما



اليوفي يستقبل روما بحثاً عن مواصلة الانتصارات

المزيد من النقاط سواء لفالنسيا وخاصة لبرشلونه، فالكاتالوني الذي خسر للمرة الأولى في الجولة الأخيرة لكنه لم يحقق نتائج مثالية مع بداية موسم انتقالها للفريق ليحاول المدرب كويمان والإدارة إعادته إلى الألقاب فقد ٩ نقاط كاملة في سبع مباريات، في حين فريق أتلتيكو حقق نتائج رائعة في النصف الأول جمع خلالها ١٠ نقاط قبل أن يتراجع في النصف الثاني ففشل خلاله بالفوز وتعادل مرتين وهزيمتين فاحتل الفريقان المركزين الثامن والتاسع بالترتيب ذاته (١٢ نقطة) وعليه فإن الفوز لن يضع صاحبه ضمن الأربعة الكبار لكنه سيكون خطوة مهمة نحو ذلك وخاصة للبرشا الذي يعيش أسبوعاً مفصلاً سيحدد الكثير من معالم موسمه، فهو مدعو لتسهيل أول فوز له بدوري الأبطال على حساب دينامو كييف قبل أن يخوض ذهاب الكلاسيكو ضد الريال.

ويحصل اللقاء بين البرشا وفالنسيا الرقم ١٧٣ ضمن منافسات اللغا والغلبة للتلل بواقع ٨4 مقابل ٤3 فوزاً للتلل وتعادلاً ٥٥ مرة والأهداف ٣٢٦/٢٤٠ لمصلحة البرشا الذي فاز في إياب الموسم الماضي 1/3 في الميستايا بعدما تعادلا 2/2، أما الفوز الأخير لفالنسيا في نيوكامب فكان في نيسان 2٠١٦ بنتيجة 1/2.

مكاسب آنية

ربما لن يصل إيفرتون إلى الصدارة إلا أن فوزه على ويستهام اليوم سيكون علامة على أنه قادر على التراجع ما أخفق به خلال الموسم الماضي وتعني هنا المشاركة الذي قدم موسماً جيداً لكنه تراجع في آخرها كما تراجع تحت قيادة المدرب الجديد (الخير) بينيتيز يستحق الإشادة شريطة الاستمرار دون توقف كما فعل سلفه أنشيلوتي، وقد حصد النقاط الكاملة على ملعبه (٣ انتصارات)، وبالغالب لا يمكن التقليل من شأن ويستهام الذي قدم موسماً جيداً لكنه تراجع في آخرها كما تراجع في الجولات الثلاث الأخيرة فمضى بهزيمتين لكن بحسب له أنه لم يخسر خارج أرضه (٧ نقاط في ثلاث مباريات)، وكان الفوز في الميستايا تبادلًا للفوز في الموسم الماضي كل في ملعب الآخر وبنتيجة ١/صفر علماً أن فوز ويستهام الأخير في ملعبه يعود إلى ثلاث سنوات خلت.

وصافة في خطر

في فرنسا احتل لنس المركز الثاني بعد ٥ جولات لكنه مهدد بقفدائه في حال أي تعثر وبالتالي فهو مطالب بالفوز على مونبيليه في ملعب لوموسون حيث عاد بالنقاط الثلاث في آخر زيارة وكذلك لم يخسر هناك في آخر ثلاث مباريات خلال عشر سنوات لكنه بالمقابل خسر في ملعبه بأخر مواجهتين أمام مونبيليه ثلاث عشر الألامنة والذي

لم يعرف الفوز في آخر 4 جولات، وقبل هذه المباراة سيكون أمام لنس فرصة لتخطف الوصافة شريطة الفوز على أرض تروا سابع عشر الترتيب وصاحب فوز يتيم حتى الآن وسبق لنس الفوز على تروا في آخر مواجهة عام 2٠١٨ لكنه خسر قبلها في أرضه.

وكان الباريسي نجاً من كمين أنجيه في افتتاح الجولة العاشرة بتغلبه عليه بهدفين مارييا وبغياي عدد من الدوابين (ميسي ونيمار ودي ماريا وماركينيوس)، فوفا الضيف الحصص يانهاه الشوط الأول مقدماً بهدف فولغيني قبل أن يعود دانيلو بيريرا بالنتيجة (٦٩) ثم سجل كليان ميايبي هدف الفوز في الدقيقة ٨٧ من ركلة جزاء يعجز الباريسي صدارته برصيد ٢٧ نقطة مقابل ١٦ نقطة لأنجيه الذي احتل المركز الرابع قبل مباراتي أمس. وفيما يلي مباريات اليوم وغداً:

الدوري الإنكليزي – الأسبوع ٨

– اليوم: إيفرتون × ويستهام (٤،٠٠)، نيوكاسل × توتنهام (٦،٣٠).

– غداً: الأرسنال × كريستال بالاس (١،٠٠٠).

الدوري الإسباني – الأسبوع ٩

– اليوم: رايو فايكانو × إشبيلية (٣،٠٠)، سلتا فيغو × إشبيلية (٥،١٥)، فياريال × أوساسونا (٧،٣٠)، برشلونه × فالنسيا (١،٠٠٠).

– غداً: الأيبين × بيتيس (٨،٠٠)، اسبانيول × قادش (١،٠٠٠).

× وتجلت مباريات ريال مدريد × بلباو وغرناطة × أتلتكو مدريد.

الدوري الإيطالي – الأسبوع ٨

– اليوم: كالياري × سامبدوريا (١،٣٠)، إيمبويي × أتالانتا، جنوى × ساسولو، أودينيزي × بولونيا (٤،٠٠)، نابولي × توريانو (٧،٠٠)، يوفنتوس × روما (٩،٤٥).

– غداً: فينيسيا × فيورنتينا (٩،٤٥).

الدوري الألماني – الأسبوع ٨

– اليوم: ليفركوزن × بايرن ميونخ (٤،٣٠)، أوغسبورغ × بيليفيلد (٦،٣٠).

الدوري الفرنسي – الأسبوع ١٠

– اليوم: تروا × نيس (٢،٠٠)، ميتز × رين، بوردو × نانت، جيرونيان × ليريس، ستراسبورغ × سانت إتيان (٤،٠٠)، مونبيليه × لنس (٦،٠٠)، مرسييليا × لوريان (٩،٤٥).